حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثانية

السحر

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أهداف الوحدة:

- أحذر السحر وأتبين خطره.
- أعطي أمثلة لصور السحر وأنواعه.
- أميّز بين العلاج الجائز للمسحور والعلاج الممنوع.
- أحْذر السحرة وأحَذّر الناس منهم.
- أُفَرِّقُ بين السحرة وبين غيرهم من المعالجين الشعبيين.

دروس الوحدة:

- الدرس الثالث: السحر.
- الدرس الرابع: أنواع السحر وعلاجه.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

السحر

تمهيد

أخبرنا الله عز وجل بعداوة الشيطان لنا ، وأمرنا أن نتخذه عدواً؛ حتى لا نقع في حبائله ، ومنها: أنه يحرص على إيقاع الناس في الشرك والكفر بالله تعالى ، فيسلك في ذلك سبلاً شتى ، ومن ذلك إغواء بعض الناس بالذهاب إلى السحرة حتى يقع في الكفر بالله .

فما المراد بالسحر؟

وما حكمه؟ وما حكم الذهاب إلى السحرة؟

عناصر الدرس

تعريف السحر

السحر لغة: كل شيء خفي سببه ، وتُخيل على غير حقيقته .

واصطلاحاً: عزائم ورُقَى ، وكلام يُتكلم به ، وعُقَدٌ تؤثر في الأبدان والقلوب ، فيُمرض أو يقتل أو يفرق بين المرء وزوجه .

حكم السحر

كفر وشرك أكبر مخرج عن ملة الإسلام .

سبب كون السحر كفراً

لأن فيه استعانة بالشياطين وتقرباً إليها بالذبح والدعاء والاستغاثة ، وفيه ادعاء لعلم الغيب ، وإذا كان كذلك فلا شكَّ أنه كفر وشرك ، يناقض التوحيد .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الأدلة على ذلك:

قال الله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾[1]. وقد عدّه النبي ﷺ من الموبقات المهلكات كما في حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « **اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ** » **قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وما هُنَّ؟ قال:** « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ الله إلا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يوم الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ** »[2].

ولذا فسّر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الجبت) المذكور في قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ بأنه السحر، قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الجبت): السحر، (والطاغوت): الشيطان[3].

الحلول اون لاين
hulul.online

(١) [البقرة:١٠٢].
(٢) [أخرجه البخاري برقم ٢٦١٥ ومسلم برقم ٨٩].
(٣) [أخرجه البخاري: (١٦٧٣/٤)].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

صفات السحرة

السحرة لهم صفات عديدة، قد تجتمع كلها في الساحر، وقد يختلف بعضها، ومن تلك الصفات التي قد تكون في الساحر:

- لا يتطهر الطهارة الشرعية، فلا يتوضأ، ولا يتنظف، ولا يصلي الصلوات المكتوبة.
- يدعو غير الله، ويستغيث بالمخلوقات، ويعظمها من دون الله.
- يدعي الإخبار عن بعض المغيبات، كاسم المريض، واسم أمه، ومشكلته التي يعاني منها.
- كتابة الطلاسم والجداول والرسومات والنجوم والأرقام والحروف، وتُسمى: حجابًا، أو تميمة، أو حرزاً.

واجبنا تجاه السحرة

١- الحذر منهم، فلا يتصل بهم، ولا يدل عليهم أحدًا.

٢- تحذير من لا يعلم عن حالهم بأضرار السحر والسحرة.

٣- من لديه علم شرعي يناظرهم ويبين لهم بطلان عملهم وخطره على عقائدهم وعلى الناس.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

يطرح في بعض وسائل الإعلام برامج للسحرة والمشعوذين، ما موقف المسلم من هذه البرامج؟

نظراً لكثرة المشعوذين في الآونة الأخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر أو الكهانة وانتشارهم في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل ،رأيت من باب النصيحة لله ولعباده أن أبين ما في ذلك من خطر عظيم على الإسلام والمسلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالى ومخالفة أمره وأمر الرسول

التقويم؟

س١: ما تعريف السحر، وما حكمه؟

س٢: ما الصفات التي تعرف بها الساحر؟

س٣: ماذا يجب عليك تجاه السحرة؟

ج١ : التعريف : عزائم ورقى في كلام يتكلمون به وعقد تؤثر في الأبدان والقلوب
الحكم : كفر ، شرك أكبر قد يخرج صاحبه من ملة الإسلام

ج٢ : لا يتطهر الطهارة الشرعية ، فلا يتوضأ ولا يتنظف ولا يصلي الصلوات المكتوبة ويدعو غير الله ويستغيث بالمخلوقات ويعظمها من دون الله ويدعي الإخبار عن بعض المغيبات كاسم المريض واسم أمه ومشكلته التي يعاني منها كتابة الطلاسم والجداول والرسومات والنجوم والأرقام والحروف وتسمى حجاباً أو تميمة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

أنواع السحر وعلاجه

تمهيد

- ما أنواع السحر؟
- ما علاج السحر؟

عناصر الدرس

أنواع السحر

ينقسم السحر من حيث أثره إلى ثلاثة أقسام:

١- سحر تأثير:

وهو ما يؤثر في بدن المسحور، فيمرضه أو يؤثر على عقله أو يقتله، ومنه ما يفرق بين المتحابين أو يجمع بين المتباغضين وهو الذي يسمى (**الصرف**) و(**العطف**)، فهذا له حقيقة ناتجة عن أفعال السحرة، ولهذا أمرنا الله أن نستعيذ من الساحرات اللواتي يعقدن السحر وينفثن عليه، فقال سبحانه: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾[١].

٢- سحر تخييل:

بأن يُخيل للعيون حتى ترى الأشياء على غير ما هي عليه، كما قال الله عن سحرة فرعون: ﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾[٢]، وكما قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾[٣]، فهم يفعلون أشياء تسحر العيون حتى يرى الحبل والعصا حية تمشي، وهي ليست حية وإنما هي عصا أو حبل.

وكلا نوعي السحر (سحر التأثير وسحر التخييل) فيهما استعانة بالجن والشياطين، فيكون فاعلهما كافرًا، لمناقضته التوحيد.

---

(١) [الفلق:٤].
(٢) [طه:٦٦].
(٣) [الأعراف:١١٦].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٣- سحر خداع وتمويه وخفة:

بأن يفعل الساحر بخفة يده أشياء يخدع بها العيون حتى يُرَى ما ليس واقعًا واقعًا ، ويطلق عليه (الشعوذة) ، وهو مما لا حقيقة له ، لكنه يسمى سحرًا لأسباب؛ منها: خفاؤه على من يشاهده وخفة يد صانعه . وهو حرام وكبيرة من الكبائر لأنه ذريعة للسحر ، ولأنه يُمَارسُ باسم السحر ، ويشتمل على التمويه والخداع والإضرار بالآخرين

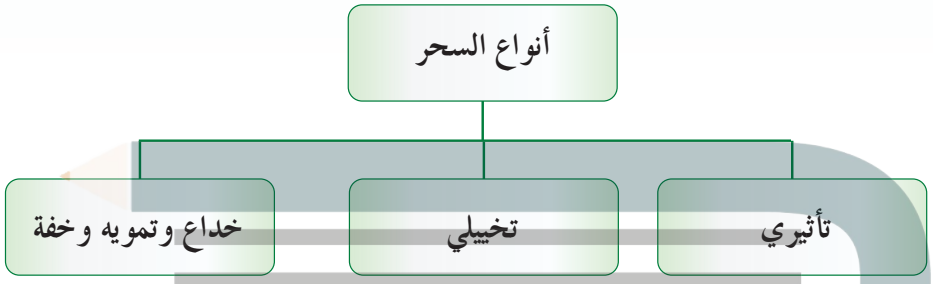

نشاط

أقارن بين السحر التأثيري والتخييلي وسحر الخداع والتمويه والخفة فيما يلي:

	السحر التأثيري	السحر التخييلي	سحر الخداع والتمويه والخفة
حكمه			
أثره على الناس			

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

من السحر التأثيري

١- العِيَافَةُ: وهي زجر الطير للتشاؤم أو التفاؤل ، فإنه من السحر ، لأنه يؤثر على الإنسان تأثيراً خفياً في الإقدام على مراده أو الإحجام عنه .

٢- الطَّرْقُ: وهو خط يخط في الأرض على سبيل السحر والكهانة .

فعن قَبيصة بن مُخارِقٍ الهلالي رضي الله عنه عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ قال: « **إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطَّرْقَ وَالطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ** »[١] .

قال عَوْفٌ: الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ ، وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ بالأَرْضِ ، وَالْجِبْتُ: قال الْحَسَنُ: رَنَّةُ الشَّيْطَانُ[٢] ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « **من اقْتَبَسَ علماً من النُّجُومِ ، فقد اقْتَبَسَ شُعْبَةً من السِّحْرِ ، زَادَ ما زَادَ** »[٣] .

علاج السحر

وهو ما يُسمى **بالنُشْرَة**: وهي **لغة**: مأخوذة من النشر ، وهو التفريق .

وفي **الاصطلاح**: حل السحر عن المسحور؛ لأن الذي يحل السحر عن المسحور إذا فعله يكون قد فرّق بين المسحور وسحره ، وللعلاج طريقان:

١- حل السحر عن المسحور بالرقية الشرعية والتعوذات والأدوية المباحة:

فهذا طريق مشروع ونافع ، روى أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قالت الأعراب: ألا نتداوى يا رسول الله قال ﷺ: « **نعم يا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا فإن اللَّهَ لم يَضَعْ دَاءً إلا وَضَعَ له شِفَاءً** »[٤] ، وقال ﷺ: « **ما أَنْزَلَ الله دَاءً إلا أَنْزَلَ له شِفَاءً** »[٥] ، وقال ﷺ: « **اعْرِضُوا عَلَيّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى ما لم تَكُنْ شِرْكًا** »[٦] .

٢- حل السحر بسحر مثله:

فهذا محرم ، فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن النشرة فقال: « **هي من عمل الشيطان** »[٧] .

---

(١) [أخرجه أحمد: ٤٧٧/٣ والنسائي (٣٢٤/٦) وأبو داود برقم (٣٩٠٧) وابن حبان:(٥٠٢/١٣) وإسناده جيد].

(٢) [أخرجه أحمد في مسنده: (٦٠/٥) وأبو داود: (٣٩٠٨)].

(٣) [أخرجه أحمد: (٣١١/١ ، ٢٢٧) وأبو داود: (٣٩٠٥)].

(٤) [أخرجه الترمذي برقم (٢٠٣٨)].

(٥) [أخرجه البخاري برقم (٥٣٥٤)].

(٦) [أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٠)].

(٧) [أخرجه أحمد (٢٩٤/٣) وأبو داود برقم (٣٨٦٨)].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

كيف نحمي أنفسنا من السحر؟

.....

.....

.....

.....

ج١ : السحر الحقيقي هو ما يؤثر في بدن المسحور فيمرضه أو يؤثر على عقله أو يقتله ومنه ما يفرق بين المحتاجين أو يجمع بين المتباغضين وهو الذي الصرف والعطف السحر التخييلي بأن يتخيل للعيون حتى ترى الأشياء على غير ما هي

التقويم

س ١ : ما أنواع السحر مع التمثيل؟

س ٢ : قال ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله دَاءً إلا أَنْزَلَ له شِفَاءً»[1]، كيف دل الحديث على علاج السحر؟

دل على مشروعية التداوي من الأمراض عامة والسحر الذي بسبب المرض

الحلول اون لاين
hulul.online

س ٣: قارن بين علاج السحر بالرقية الشرعية، وعلاج السحر بالسحر.

السحر التأثيري : هو ما يؤثر في بدن المسحور فيمرضه أو يؤثر على عقله أو يقتله ومنه ما يفرق بين المحتاجين أو يجمع بين المتباغضين وهو الذي الصرف والعطف

السحر التخييلي : بأن يتخيل للعيون حتى تعرى الأشياء على غيرها ما هي عليه كما قال الله عن سحرة فر عون

---

(١) [أخرجه البخاري برقم: ٥٣٥٤]

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442